د. خالد الليثي

المسؤولون بمؤسسة كهرماء

دراسة تأثير المجال المغناطيسي والكهربائي للخطوط الهوائية والكابلات الأرضية

الدوحة - الشرق

أكد عدد من المسؤولين بالمؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء ان الدراسات التي قامت بها المؤسسة بالتعاون مع جامعة قطر والمقدمة من المجلس البلدي المركزي بشان تأثير المجال المغناطيسي والكهربائي للخطوط الهوائية والكابلات الأرضية ومحطات التوزيع الكهربائية أن النتائج التي تم التوصل إليها تتماشى مع المعايير الدولية ولا تشكل أي خطورة على حياة المواطن والمقيم. وقال هؤلاء المسؤولون إن المؤسسة قامت بدراسات مماثلة شملت خطوط الضغط العالي بجميع مناطق الدولة التي بدأت كهرماء في مشروع إزالتها واستبدالها بخطوط أرضية. وأظهرت نتائج ايجابية الهدف من هذه الدراسة معرفة مستوى الإشعاعات في عدة مناطق بالدولة، بغية تحقيق الأهداف التالية: ضمان أن مستوى الإشعاعات الكهرومغناطيسية من الخدمات اللاسلكية وشبكات الكهرباء تتوافق مع المعايير الدولية، التي تعنى بهذا الشأن. وإيجاد الحلول المناسبة اذا كانت الإشعاعات الكهرومغناطيسية تتجاوز الحدود المسموح بها. وأوضح الدكتور خالد الليثي رئيس قسم البحث بجامعة قطر ان الدراسة شملت خطوط 400 ك فولت ومحطات الضغط القريبة من المنازل ومن أهدافها الحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين بالدولة حيث تم قياس المجالات المغناطيسية والخطوط الكهربائية ومحطات البرج العالي والمتوسط ومقارنتها بالمعايير الدولية المعتمدة في معظم دول أوروبا مع استخدام احدث الأجهزة المعتمدة عالميا حيث تمت القياسات في كل من الخريطيات والغرافة وفريج عبد العزيز وأكد أن مستوى المجالات الكهرومغناطيسية للخطوط الكهربائية والمحطات في حدود المستوى المتعارف عليه دوليا وهذه المجالات ليست فيها خطورة على الصحة العامة. وأوصت الدراسة بقيام المجلس مع كهرماء والبيئة بوضع معايير للمجالات الكهرومغناطيسية لدولة قطر كما دعت الى دراسة الجوانب الكهربائية والمغناطيسية لأبراج الدوحة. وألمح د. الليثي إلى انها ربما تشكل خطورة كبيرة على مستخدمي هذه الأبراج خاصة الطوابق التي تقع اعلى محطات الكهرباء داخل الأبراج وهي اكبر عرضة للمجالات الكهربائية والمغناطيسية واشار إلى انها اكبر تأثيرا على النساء الحوامل داعيا المجلس البلدي ومؤسسة كهرماء لاخذ هذا الموضوع موضع الجد. وتساءل رئيس المجلس: كيف تمنح كهرماء ووزارة البلدية تراخيص لعمل هذه المحطات داخل الأبراج وهناك شك بخطورتها على صحة المواطن والمقيم؟!